@ 213 @ مفضالا حسنا شجاعا اجتمع فيه من مكارم الأخلاق ومحاسن الأوصاف ما قل وجوده في غيره وولي نيابة النظر على الوقف الخليلي فباشره أتم مباشرة بأحسن سيرة ثم صرف نفسه وولي حصة بمشيخة حرم الخليل عليه الصلاة والسلام بعد والده ومرض بالحمى نحو ثلاث سنين وقدر ا توجهه الى الرملة فتوفي بها في يوم الخميس خامس عشر شهر ا المحرم سنة سبع وتسعين وثمانمائة ونقل الى بلد الخليل وصلي عليه من الغد ودفن بمقبرة الرأس جوار أبيه بالتربة التي انشأها وكثر التأسف عليه وترك اولادا أكبرهم وامثلهم الشيخ العالم المحدث غرس الدين أبو سعيد خليل مولده في المحرم سنة تسع وستين وثمانمائة بالقدس الشريف وهو سبط الخطيب شهاب الدين القرقشندي خطيب المسجد الأقصى الشريف حفظ القرآن واشتغل بالعلم على جماعة منهم شيخ الاسلام الكمالي ابن ابي شريف والشيخ برهان الدين الانصاري وغيرهما واعتنى بعلم الحديث الشريف ورحل إلى مصر والشام في طلبه وأخذ عنه جماعة وجمع معجما لأسماء شيوخه وهو رجل خير من أهل العلم والدين والتواضع ولي حصة في مشيخة حرم سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام مما كان بيد والده والناس سالمون من يده ولسانه وهو ممن أحبه في ا عامله ا بلطفه الشيخ الامام العلامة زين الدين أبو الفضل عبد ا بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري الأصل الخليلي الشافعي ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام ونشأ بها واشتغل بالعلم عقليا ونقليا وأخذ عن جماعة واجازه قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني بالافتاء والتدريس وسمع على إمام الكاملية واجاز له شيخ الاسلام ابن حجر وجماعة درس وافتى وحدث قليلا وولي نصف مشيخة حرم الخليل عليه الصلاة والسلام وكان فاضلا دقيق النظر خيرا متفننا شجاعا